Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المرثية الثامنة

إلى رودولف كاسنر

بِكلّ عيونه يرى الكائنُ الطبيعيّ المدى ،
غير أنّ عيونَنا ، كما لو معكوسة ،
تُحيط به ، بِمخرجه الحرّ ، كشِراك ،
وما في الخارج نعرفه فقط من عيون الحيوان ،
لأنّنا أبداً نُدير وجهَ الطّفل في صِغَرِه
ونُجبره على الالتفاتِ خلفيّاً
لرؤيةِ الأشكال ،
لا لرؤيةِ المدى العميق في وجه الحيوان .
إنّه حُرٌّ من الموت . وَحْدَنا نراه .
فالحيوانُ الحُرُّ دائماً نهايتُه وراءَه
وأمامَه الله ،
وحين يتحرّك ، يتحرّك في الأبديّة تماماً كالينابيع .
فنحن لا نعرف أبداً ، ولا ليومٍ واحد ،